

لسان العرب

(عجا) الأُمُّ تَعَجُّو ولَدَهَا تُوْخْرُ رَضَاعَه عن مَوَاقِيته ويورثُ ذلك ولدها وَهْنًا قال الأعشى مُشْفِقًا فَلَا بُهًا عَلَايَه فما تَعَّ جُوهُ إِلَّا عُفَافَهْ أَوْ فُؤَاقُ قال الجوهري عَجَّتِ الأُمُّ وَلَدَهَا تَعَجُّوهُ عَجَّوًا إِذَا سَقَتَهُ اللَّبَنَ وَقِيلَ عَجَّتِ المرأة ابْنَهَا عَجَّوًا أَخْبَرَتْ رَضَاعَه عن وَقْتِهِ وَقِيلَ دَاوَتْهُ بِالْغِذَاءِ حَتَّى نَهَضَ وَالْعُجُوءَةُ وَالْمُعَاجَاةُ أَنْ لَا يَكُونَ لِلأُمِّ لَبَنٌ يُرْوِي صَبِيَّهَا فَتُعَاجِيهِ بِشَيْءٍ تَعْلَلُهُ بِهِ سَاعَةً وَكَذَلِكَ إِنْ وَلِيَ ذَلِكَ مِنْهُ غَيْرَ أُمِّهِ وَالاسْمُ مِنْهُ الْعُجُوءَةُ وَالْفِعْلُ الْعَجَّوُ وَاسْمُ ذَلِكَ الْوَلَدِ الْعَجَجِيُّ وَالْأُنْثَى عَجِيَّةٌ وَقَدْ عَجَّتَهُ وَعَجَاهُ اللَّبَنُ غَذَاهُ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْأَعْشَى وَتَعَادَى عَنْهُ النَّهَارُ فَمَا تَعَّ جُوهُ إِلَّا عُفَافَهْ أَوْ فُؤَاقُ وَأَمَّا مَنْ مَنَعَ اللَّبَنَ فَعُذِّي بِالطَّعَامِ فَيَقَالُ عُوْجِي وَالْعَجَجِيُّ الْفَصِيلُ تَمُوتُ أُمُّهُ فَيُرْضِعُهُ صَاحِبُهُ بِلَبَنٍ غَيْرِهَا وَيَقُومُ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ الْبَهْمَةُ وَقَالَ ثَعْلَبُ هُوَ الَّذِي يُغَذَّى بِغَيْرِ لَبَنٍ وَالْأُنْثَى عَجِيَّةٌ وَقِيلَ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى جَمِيعًا بِغَيْرِ هَاءٍ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ عَجَايَا وَعَجَايَا وَالْأَخِيرَةُ أَقْبَسُ قَالَ الشَّاعِرُ عَدَانِي أَنْ أَرْزُورِكَ أَنْ بَهْمِي عَجَايَا كُلُّهَا إِلَّا قَلِيلًا وَيَقَالُ لِللَّبَنِ الَّذِي يُعَاجَى بِهِ الصَّبِيُّ الْيَتِيمُ أَيْ يُغَذَّى بِهِ عُجَاوَةً وَيَقَالُ لِذَلِكَ الْيَتِيمِ الَّذِي يُغَذَّى بِغَيْرِ لَبَنٍ أُمُّهُ عَجَجِيٌّ وَفِي الْحَدِيثِ كُنْتُ يَتِيمًا وَلَمْ أَكُنْ عَجَجِيًّا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الَّذِي لَا لَبَنَ لِأُمِّهِ أَوْ مَا تَتَّ أُمُّهُ فَعُلِّلَ بِلَبَنٍ غَيْرِهَا أَوْ بِشَيْءٍ آخَرَ فَأَوْرَثَهُ ذَلِكَ وَهْنًا وَعَاجِيَتْهُ الصَّبِيَّةُ إِذَا أَرْضَعَتْهُ بِلَبَنٍ غَيْرِ أُمِّهِ أَوْ مَنَعَتْهُ اللَّبَنَ وَغَذَّيْتَهُ بِالطَّعَامِ وَعَجَا الصَّبِيُّ يَعْجُوهُ إِذَا عَلَّلَهُ بِشَيْءٍ فَهُوَ عَجَجِيٌّ وَعَجَجِيٌّ هُوَ يَعْجَى عَجًّا وَيَقَالُ لِلَّبَنِ الَّذِي يُعَاجَى بِهِ الصَّبِيُّ عُجَاوَةً وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِي إِذَا شِئْتَ أَبْصَرْتَ مِنْ عَقْبِ بَهْمٍ يَتَامَى يُعَاجَوْنَ كَالْأَذْوَْبِ وَقَالَ آخِرُ فِي صِفَةِ أَوْلَادِ الْجَرَادِ إِذَا ارْتَحَلَتْ مِنْ مَنْزِلٍ خَلَّفَتْ بِهِ عَجَايَا يُحَاطِي بِالتَّوْرَابِ صَغِيرُهَا قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ ابْنُ خَالُوهِ الْعَجَجِيٌّ فِي الْبَهَائِمِ مِثْلُ الْيَتِيمِ فِي النَّاسِ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ الْعَجَجِيٌّ مِنَ النَّاسِ الَّذِي يَفْقِدُ أُمُّهُ وَعَجَّوَتْهُ عَجَّوًا أَمَلَتْهُ قَالَ الْحَرْثُ بْنُ حِلَّزَةَ مَكْفَهَرًا عَلَى الْحَوَادِثِ لَا تَعَّ جُوهُ لِّلِدَّهَرِ مُؤَيَّدُ صَمَّاءُ وَيُرْوَى لَا تَرْتُوهُ وَعَجَا الْبَعِيرُ رَغَا وَعَجَا فَاهُ فَتَحَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَعَجَا شِدْقَهُ إِذَا لَوَاهُ قَالَ خَلْفُ الْأَحْمَرِ سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا عَنْ قَوْلِهِمْ عَجَا شِدْقَهُ فَقَالَ إِذَا فَتَحَهُ وَأَمَالَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ الطَّرِمَّاحُ يَصِفُ صَائِدًا لَهُ أَوْلَادُ لَا أُمِّهَاتٍ لَهُمْ فَهُمْ يَعَاجُونَ

تَرْبِيَةً سَيِّئَةً إِنَّهُ يُضَيِّبُ صَيْدًا يَكُنْ جُلُوسُهُ لِعُجَايَا قُوتِهِمْ بِاللَّحَامِ وَقَالَ
ابن شميل يقال لَقَيْ فلانٌ ما عَجَاه وما عَظَاه وما أَوْرَمَهُ إذا لَقَيْ شِدَّةً وَبَلَاءً
وَلَقَّاهُ [] ما عَجَاه وما عَظَاه أَي ما ساءهُ وفي حديث الحجاج أَنه قال لبعض الأعراب
أَرَاكَ بِصِيرًا بالزرع فقال إني طالما عاجيتُهُ أَي عانيتُهُ وعالجتُهُ والعجى
السَّيِّءُ الغِذاءُ وَأَنشد أبو زيد يَسْبِقُ فيها الحَمَلُ العَجِيًّا رَغْلًا إذا ما
أَنَسَ العَشِيًّا والعُجَاوَةُ قدر مُضْغَةٍ من لَحْمٍ تكونُ موصولةً بِعَصَبَةٍ تَنْحَدِرُ من
رُكْبَةِ البعيرِ إلى الفَرْسِ وهي من الفَرْسِ مَضِغَةٌ وهي العُجَايةُ أَيْضًا وقيل
هي عَصَبَةٌ في باطنِ يدِ الناقةِ وقال اللحياني عُجَاوَةُ السَّاقِ عَصَبَةٌ تَنْتَقِلُ مع
معها في طَرَفِها مثلُ العُطَايِمِ وجمعها عُجَى كَسَّ رُوه على طرح الزائد فكأنهم
جَمَعُوا عُجَوَةً أَوْ عُجَاةً قال ابن سيده وهذه الكلمة واوية ويائية وقال ابن شميل
العُجَايةُ من الفَرْسِ العَصَبَةُ المُسْتَطِيلَةُ في الوَطِيفِ وَمُنْذَنَّتْهَاها إلى الرُّسْغَيْنِ
وفيها يكون الحَطْمُ قال والرُّسْغُ مُنْتَهَى العُجَايةِ وقال ابن سيده في معتلِّ الياء
العُجَايةُ عَصَبُ مَرْكَبٍ فيه فصوصٌ من عِظامٍ كَأَمْثَالِ فُصُوصِ الخَاتَمِ تكون عند
رُسْغِ الدابةِ زاد غيره وإذا جاعَ أَحَدُهُم دَقَّهَا بين فُهِرَيْنِ فَأَكَلَهَا وقال كعب
سُمِرُ العُجَاياتِ يَتَرُكُنَ الحَصَى زَيْمًا لم يَقْهِنَنَّ رُؤُوسَ الأُكُومِ تَنْدَعِيلُ
قال وتُجْمَعُ على العُجَى يصف حَوَافِرَها بالصلابة قال ابن الأثير هي أَعصابُ قوائمِ
الإبلِ والخَيْلِ واحْدَتْهَا عُجَايةٌ قال ابن سيده وقيل العجاية كل عَصَبَةٍ في يدٍ أَوْ
رِجْلٍ وقيل هي عَصَبَةُ باطنِ الوَطِيفِ من الفرسِ والثَّوْرِ والجمْعُ عُجَى وَعُجِيٌّ
على حذف الزائدِ فيهما وعُجَايا عن ابن الأعرابي قال الجوهري العُجَايتَانِ عَصَبَتَانِ في
باطنِ يَدَيِ الفَرَسِ وَأَسْفَلَ مِنْهُمَا هَنَاتٌ كَأَنَّهَا الأَطْفَارُ تسمى السَّعْدَانَتِ
ويقال كُلُّ عَصَبٍ يَتَّصِلُ بالحافِرِ فهو عُجَايةٌ قال الرازي وحافِرُ صُلْبِ العُجَى
مُدْمَلَقٌ وساقٌ هَيِّقُواتِها مُعَرِّقٌ .

(* قوله « وساق هي قوائها إلخ » قال في التكملة هكذا وقع في النسخ والصواب هي
أنفها إلخ وقد أنشده في حرف القاف على الصواب والرجز للزبيان) معرِّق قليل اللحم قال
ابن بري وأنشده في فصلِ دملق وساقٌ هَيِّقٌ أَنْفُها مُعَرِّقٌ والعَجْوَةُ ضَرْبٌ من
التَّمْرِ يقالُ هو مما غَرَسَهُ النَّبِيُّ A بيده ويقال هو نَوْعٌ من تَمْرِ المَدِينَةِ
أَكْبَرُ مِنَ الصَّيْحَانِيِّ يَضْرِبُ إلى السَّوَادِ من غَرَسِ النَّبِيِّ A قال الجوهري
العَجْوَةُ ضَرْبٌ من أَجْوَدِ التَّمْرِ بالمدينة وَنَخَلْتُها تسمى لَيْذَةً قال
الأزهري العَجْوَةُ التي بالمدينة هي الصَّيْحَانِيَّةُ وبها ضَرْبٌ من العَجْوَةِ ليس
لها عَذُوبَةُ الصَّيْحَانِيَّةِ وَلَا رِيُّها وَلَا امْتِلَاؤُها وفي الحديث العَجْوَةُ من الجنةِ

وحكى ابن سيده عن أبي حنيفة العَجْوَةُ بالحجاز أُمُّ التَّمَرِ الذي إليه المَرْجِعُ
كالشَّهْرِيز بالْبَصْرَةِ والتَّيِّ بِالْبَحْرَيْنِ والجُذَامِيَّ بِالْيَمَامَةِ وقال مرَّةً أُخْرَى
العَجْوَةُ ضربٌ من التمر وقيل لأُحَيَّةَ بن الجُلَّاحِ ما أَعْدَدَتْ للشَّاءِ ؟ قال
ثلثمائة وستين صاعاً من عَجْوَةٍ تُعْطَى الصَّبِيَّ - منها خَمْسًا فيردُّ عليك ثلاثاً
قال الجوهري ويقال العُجَى الجُلود اليابسة تُطْبَخُ وتُؤْكَلُ الواحدةُ عُجِيَّةٌ وقال
أَبُو الْمُهِوِّشِ وَمُعَمَّسٌ بِقَطْعِ الشَّيْءِ وَقُوَّتُهُ أَكْلُ الْعُجَى وَتَكَسُّبُ
الْأَشْكَادِ فَبَدَأَتْهُ بِالْمَحْضِ ثُمَّ تَنَدَّيَتْهُ بِالشَّحْمِ قَبْلَ مُدَمِّدِ وَزِيَادِ
وحكى ابن بري عن ابن ولَّادٍ العُجَى في البيت جمع عَجْوَةٍ وهو عَجَبٌ الذِّنْبِ وقال
وهو غلط منه إنما ذلك عُكْعُوعَةٌ وَعُكَّيٌّ قال حَتَّى تُولَّيَكَ عُكَّيٌّ أَذْ نَابِهَا وَسِئَلُ
ذَكَرَهُ وَالْعُجَى أَيْضاً عَصَبَةُ الْوَطِيفِ وَالْأَشْكَادُ جمع شُكْدٍ وهو الْعَطَاءُ